

الحلاقة القاتلة

المتطرفون يتهمون الحلاقين بالخروج عن الاسلام

الحلاقون الذين يستخدمون القصات الغربية وحلق اللحية صارو هدفا للمسلحين

قتل ما لا يقل عن عشرة حلاقين في بغداد منذ منتصف الشهر الثالث فيما اغلق الحلاقون الآخرون محلاتهم في سوق شلال خوفا من استهدافهم من قبل المسلحين.

ترك جاسم عبد الواحد مهنة الحلاقة بعد ان كتب له احدهم على باب منزله " اقلع عن حلاقة اللحية والا ستقتل)

يقول جاسم الذي كان يكسب بين 25000-50000 دينار يوميا والذي اصبح الان يلازم بيته "لقد تركت مهنتي، كيف سأتدبر امر معيشتي؟

يقول نقيب الشرطة سهاد عبد المنعم المسؤول عن الدورية في سوق شلال ان افراده لا يمكنهم منع المسلحين من قتل الحلاقين.

"ان المواطنين لا يتعاونون معنا خوفا من المسلحين، اضافة الى انهم يتحركون بسرعة في مختلف مناطق بغداد"

قال ياسر محمد، 32 عاما، يعمل حلاقا في سوق شلال ان الوضع لا يطاق. " لم ار في حياتي شيئا مثل هذا. عشرة حلاقين قتلوا بيد مجهولين"

استهدف المسلحون الحلاقين بسبب القصات الغربية وحلاقة اللحية مما يتنافى مع الاسلام، لكن الشيخ محمد عبد الستار من كلية الشريعة يقول " ان الحلاقين في عملهم لا يخرقون تعاليم الدين، لكن اولئك المجرمون يريدون خلق الفوضى"

لقد استهدف المسلحون اصحاب محلات التسجيل وبيع الخمور مما دعا الكثير منهم الى غلق محلاتهم.

صار الشباب الذين يرتدون الزي الغربي والقصات الغربية يخافون المسلحين. سامي حامد، 24 عاما، احد الشباب الذين اطالو شعرهم واطلقو لحيتهم على النمط الغربي (سكسوكة) استطاع ان ينجو من المسلحين الذين صوبوا اليه بنادقهم حيث استطاع الهرب والدخول الى اقرب بيت اليه.

سال الرجال حامد، " هل انت مرتاح لهذه السكسوكة؟" " ادركت كم ان الامر كان جديا، اسرعت الى ابلاغ كل شباب المنطقة بالانتباه الى مظهرهم من اجل سلامتهم".

يستعد حامد الان بعد ان اطال لحيته بالذهاب الى اليمن او لبنان للخلاص من هذا الجحيم.

ونظرة شاملة لما يجري في العاصمة بغداد، قال المواطن سعد مختار ان هدف المسلحين هو جعل الحياة مستحيلة.

اضاف " ما هو الغرض من قتل الحلاقين والناس البسطاء الآخرين سوى خلق الفوضى".

دريد سلمان: متدرب في معهد صحافة الحرب والسلام في بغداد

Source URL: <https://iwpr.net/ar/global-voices/lhlq-lqtl>